أخبار سوريا ـ احكام السيطرة على محيط قلعة حلب وتقدم استراتيجي في القنيطرة ـ 27-4- 2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 27 إبريل 2014 م

المشاهدات : 5491

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
نظام الأسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قتلى وجرحي على يد قوات الأسد، في المقابل المجاهدون أحكم المجاهدون الخناق على قلعة حلب التاريخية، حيث تتحص بها قوات للجيش الأسدي، وحقق المجاهدون انتصارات استراتيجية في ريف القنيطرة، وانتصارات أخرى في ريف دمشق ودرعا والرقة، والمعارضة السورية تقول أن الانتخابات ضربة لاستباق نتائج جنيف1، ونحو 2000 سوري يطلبون اللجوء الإنساني في اليمن.

جرائم النظام الأسدي:

115 قتيلا:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 115 شخصا معظمهم في حلب وإدلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 48 شخصا، وفي إدلب قتل 20 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 14 أشخاص، وفي حمص قتل 11 شخصا، وفي درعا قتل 11 شخصا، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، كذلك في القنيطرة قتل شخصان. (1)

مناطق القصف:

في إدلب، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على قرية الرفة، كما قصف الطيران الحربي بلدتي احسم وبنش.

وفي حلب، قصف الطيران الحربي الأسدي أحياء بعيدين والشعار ودوار الجندول، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة تل رفعت، وقصفت قوات الأسد بلدتي دارة عزة وتل رفعت بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

وفي القنيطرة، استهدفت قوات الأسد التل الأحمر الشرقي بالمدفعية.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد مدن وبلدات الرستن وتلبيسة والدار الكبيرة والغنطو بقذائف الدبابات والهاون والمدفعية، كما جددت قصفها على أحياء حمص المحاصرة بالصواريخ وقذائف الهاون.

وفي دمشق وريفها، قصف الطيران الحربي الأسدي مخيم خان الشيح، واستهدفت قوات الأسد حي جوبر براجمات الصواريخ، كما سقطت قذيفة هاون على حي القزاز.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي الأسدي براميل متفجرة على بلدة اللطامنة. (2)

عمليات المجاهدين:

تحرير التل الأحمر الشرقي بالقنيطرة ودك معاقل قوات الأسد في حلب ودمشق:

في القنيطرة، تمكن المجاهدون من تحرير التل الأحمر الشرقي آخر معاقل ميليشيات الأسد بريف القنيطرة الجنوبي بعد حصار دام 3 أشهر، وتمكنوا من قتل 22 عنصرا وأسر 23 آخرين.

وفي حلب، دك المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في جبهة الشيخ_نجار بقذائف مدفع جهنم.

وفي دمشق، استهدف المجاهدون دبابة تابعة لقوات الأسد بقذيفة RPG في بلدة المليحة بريف_دمشق. (3)

انتصار للمجاهدين في الرقة وتدمير مدفع في درعا ونسف مبنى في حلب:

وهي أبو نيتول وأم، سيطر المجاهدون بشكل كاملة على ثلاث قرى جديدة في معركته مع تنظيم الدولة_الإسلاميةفي الرقة .حويش وسكرية النعيم

وفي درعا، تمكن المجاهدون من تدمير مدفع عيار "130 ملم" لقوات الأسد المتمركزة على السفح الجنوبي لتل_الحارة بريف درعا.

وفي حلب، تمكن المجاهدون من نسف معاقل قوات الأسد في حلب القديمة في منطقة السبع_بحرات وقتل العشرات منهم. (4) وأسفر عن هذه العملية حصار قوات الأسد داخل قلعة حلب التاريخية والاستراتيجية، فالقلعة تشرف على عدد كبير من أحياء حلب المدينة.

السيطرة على معمل الاسمنت في دمشق والسويقة وسوق الزهراوي في حلب القديمة:

في ريف دمشق، تمكن المجاهدون من السيطرة على معمل الاسمنت في محيط بلدة الضمير وقتلوا 9 عناصر من قوات الأسد.

وفي حلب، تمكن المجاهدون من السيطرة على السويقة وسوق الزهراوي في حلب القديمة. (2)

تحرير مواقع لقوات الأسد في بلدة نوى بدرعا:

ضمن معركة "وبشر الصابرين، تمكن المجاهدون من السيطرة على السرية ٧٤ وسرية الإشارة وقيادة اللواء ٦١ وحاجز طيروث في نوى بريف درعا "، كما استهدفوا مقرات لقوات الأسد بمدفع جهنم في درعا المحطة وحققوا إصابات مباشرة. (5)

المعارضة السورية:

ضربة إستباقية لبيان جنيف 1:

وصف عضو اللجنة القانونية للائتلاف الوطني السوري هشام مروة العملية الانتخابية في سورية بـ " الضربة الاستباقية لمواجهة تشكيل الهيئة الانتقالية التي نصّ عليها بيان جنيف1"، معتبرها " أنها محاولة لتقويض صلاحياتها التشريعية والتنفيذية، وضرب بعرض الحائط لكافة الجهود الدولية التي تسعى للوصول إلى حلّ مقبول في سورية، تحقن من خلاله دماء السوريين، التي تقتنصها براميل الموت وغازات الأسد السامة التي يستهدف بواسطتها أهالي المدن السورية، ظنا أنه يستطيع إعادة توطيد حكمه عن طريقة القوة العسكرية". (5)

نظام الأسد:

3 مرشحين جدد:

أكد رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام ترشح تقدم 3 مرشحين جدد للانتخابات الرئاسية، وهم: سمير أحمد معلا ومحمد فراس ياسين رجوح وعبد السلام يوسف سلامة، ما يرفع العدد الإجمالي للمرشحين حتى اليوم الأحد إلى ستة، وأضاف أن مجلس الشعب تلقى من المحكمة الدستورية العليا إشعارات بأن كلاً من السيدة سوسن عمر الحداد والدتها جميلة تولد صمنديل في محافظة اللاذقية عام 1963 والسيد سمير أحمد معلا والدته جميلة تولد القنيطرة عام 1961 والسيد محمد فراس ياسين رجوح والدته نوال تولد دمشق عام 1966 والسيد عبد السلام يوسف سلامة والدته المانية تولد العثمانية فى محافظة حمص عام 1971، قدموا للمحكمة طلبات بتاريخ 26 و27-4-2014 أعلنوا فيها ترشيح أنفسهم لمنصب رئاسة الجمهورية العربية السورية. (6)

الوضع الإنساني:

أطفال باللاذقية تركوا المدارس لتهريب اللاجئين:

فرضت ظروف النزوح على عدد غير قليل من الأطفال النازحين في ريف سوريا ترك المدرسة والعمل في سن مبكرة لتوفير مورد مالي يسهم في إعالة أسرهم، واتجه نفر غير قليل منهم إلى مساعدة اللاجئين الراغبين في العبور إلى تركيا، حيث شُيدت أغلب المخيمات قرب الحدود هربا من قصف النظام. (7)

نحو 2000 سوري يطلبون اللجوء الإنساني في اليمن:

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في صنعاء" أن نحو ألفين من السوريين الذين نزحوا إلى اليمن خلال السنوات الثلاث الماضية طلبوا حق اللجوء الإنساني، وقال المسؤول الإعلامي للمفوضية بصنعاء جمال النجار في بيان " أن نحو ألفي سوري من الذين نزحوا إلى اليمن خلال الأحداث التي تشهدها سوريا منذ 3 أعوام، تقدموا إلى المفوضية بطلب حق اللجوء في اليمن.

وأشار النجار إلى أن المفوضية لا تستطيع سوى تقديم خدمات بسيطة للسورين تتمثل في تدخلات علاجية فقط كون طلبات منحهم حق اللجوء ما تزال تدرس من قبل الحكومة اليمنية، وتشير تقديرات رسمية إلى أن عدد السوريين الذين وصلوا إلى

اليمن خلال العامين الأخيرين يزيد عن 20 ألف شخص. (8)

فرنسا تستقبل 250 عائلة من اللاجئين السوريين وتتخلى عنهم في شوارعها:

وجدت أكثر من 250 عائلة سورية لاجئة نفسها في الشارع في ضاحية "سان توان" الباريسية، بعد أن استقبلتها السلطات الفرنسية على أراضيها لتتنصل فيما بعد عن وعودها بتوفير مأوى لأفرادها ومنحهم رخص إقامة.

وتحولت إحدى ساحات الضاحية الباريسية لما يشبه مخيم عشوائي في العراء أقامه لاجئون سوريون بينهم أطفال ونساء، في انتظار أن تنظر السلطات الفرنسية في وضعيتهم، وتمكنهم من مأوى و إقامة، حيث عبر جميعهم أربع دول هي: لبنان والجزائر والمغرب وإسبانيا قبل الوصول إلى فرنسا. (8)

المواقف والتحركات الدولية:

8% من الأسلحة الكيميائية مازالت موجودة داخل سوريا:

أعلنت "سيغريد كاغ" منسقة البعثة المشتركة للأمم المتحدة المكلفة بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية، أن 92% من الأسلحة الكيميائية للنظام السوري نُقلت خارج البلاد، بينما ما تزال 8% موجودة هناك، وأفادت كاغ في مؤتمر صحفي عقدته بفندق "الفورسيزنز" بالعاصمة السورية دمشق اليوم، أنه تم نقل 92% من الأسلحة الكيميائية السورية خارج البلاد بنجاح، معربةً عن أملها أن تنجز عملية تدمير الأسلحة قبل انتهاء الجدول الزمني في 30 حزيران/ يونيو المقبل.

وأوضحت كاغ أن المهمة في المرحلة الحالية هي إخراج الـ 8% المتبقية خارج سوريا، مشيرةً أن نقل جميع الأسلحة الكيميائية للخارج يزيل خطر وصولها إلى أيادي خطيرة. (9)

تركيا تشيد جدارا متحركا لحماية مناطقها الحدودية:

بدأت السلطات التركية إنشاء جدار إسمنتي متحرك في قرية "كوشاكلي" ـ التابعة لبلدة الريحانية الحدودية بولاية "هطاي" جنوب غرب البلاد ـ وذلك لحماية الحدود مع سوريا، ومواجهة عمليات التهريب بين البلدين، وتبلغ سماكة الجدار 30 سنتيمتر بارتفاع 3 أمتار، وتم حتى الآن إنجاز 150 متر من أصل 1200 متر، وهو الطول المفترض للجدار الذي سيبلغ وزنه 9 أطنان.

وسيكون الجدار قابلاً للنقل من منطقة إلى أخرى حسب الحاجة، وهو ما سيمكن السلطات من نقله بين المناطق التي فيها مشاكل أمنية على طول خط الحدود. (9)

مروحيات عراقية تقصف موكبا لمسلحين داخل سوريا:

قصفت مروحيات عراقية موكبا مؤلفا من ثمانية صهاريج داخل الأراضي السورية، كانت تحاول نقل وقود إلى محافظة الأنبار غربي العراق، وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية أن الصهاريج تتبع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وأنه جراء العملية قتل ثمانية أشخاص على الأقل هم من كانوا يقودون الصهاريج ويحاولون نقل الوقود إلى داخل الأراضي العراقية.

وذكر الناطق أنه لم يكن هناك تنسيق في تنفيذ العملية مع النظام السوري، وأن مسؤولية العراق اليوم هي حماية حدوده والحدود من الجانب الآخر، لأنه ليس هناك من حماية من الجانب الآخر، على حد تعبيره. (7)

آراء المفكرين والصحف:

كيماوي الأسد مجددا!

فايز سارة

تكثفت الدلائل في الشهرين الأخيرين على قيام نظام الأسد باستخدام الكيماوي مجددا في أنحاء مختلفة من سوريا وخصوصا في منطقة ريف دمشق، والغوطة على نحو خاص، حيث تدور معارك قوات النظام والميليشيات الطائفية التابعة من مسلحي حزب الله ولواء أبو الفضل العباس ضد قوات المعارضة السورية.

ورغم أن استخدام الكيماوي مجددا ارتبط باتهام المعارضة لنظام الأسد باستخدامه، فإن الأخير لم ينف استخدام الكيماوي، لكنه اتهم المعارضة بذلك، وهو سلوك طبيعي لنظام اعتاد الكذب والتلفيق، وفي موضوع الكيماوي ذاته، كان قد اتهم المعارضة باستخدام الكيماوي في المجزرة التي ارتكبها صيف العام الماضي في الغوطة.

قبل أن تبين التحقيقات الدولية أكاذيبه، وتؤكد عبر التحقيق، أنه قام بالمجزرة عن سابق إصرار وتصميم، وهو ما دفع المجتمع الدولي للتحرك من أجل نزع السلاح الكيماوي من يد النظام تحت التهديد باستخدام القوه ما لم يستجب للطلب الدولي.

وكما هو معروف، فإن نتائج المساعي الدولية في نزع الأسنان الكيماوية للنظام كانت محدودة، ولم تتمخض عن نتائج حاسمة، ورغم أنه تم تأمين المنشآت الكيماوية المعروفة، لكن لم يتم إخراج سوى قسم صغير لا يتجاوز 15 في المائة من ترسانة كيماوية هي الأهم والأخطر في العالم، وهو إنجاز محدود بكل المعايير في قضية، تتصل بنظام كاذب ومراوغ، اعتاد التهرب من أي التزامات، اضطر لإعلان قبولها، وقد تحدثت تقارير ذات مصداقية عالية، عن قيام نظام الأسد بتهريب جزء من ترسانته الكيماوية إلى لبنان، ووضعها هناك في مستودعات حزب الله لتكون احتياطا لهما في معارك لاحقة.

بل إن بعض التقارير، أكدت أنه حتى لو سلم نظام الأسد كل مخزونه الكيماوي، فإنه لن يمتنع عن إنتاج واستعمال سلاح كيماوي جديد في حربه على السوريين، ولن يمنعه عن ذلك عدم توفر مراكز تقنية لهذه الصناعة القاتلة، لأن بإمكانه إنتاجها بوسائل بدائية وبتكاليف بسيطة، واستخدامها عبر سلاح الجو ولا سيما الحوامات على نحو ما يجري في استخدامه للبراميل المتفجرة، التي يصنعها بمواد ووسائل بدائية وبأقل التكاليف، ويرميها على المناطق المدنية بواسطة الطائرات، فتقتل وتدمر بأكثر الأشكال وحشية.

وسط هذه الوقائع، ثمة حقيقة مؤكدة، خلاصتها أن ملف كيماوي الأسد ما زال مفتوحا رغم أن كثيرين في العالم ولا سيما في الولايات المتحدة قدروا، أنه تم إغلاق الملف، وأن السلاح الكيماوي للأسد خرج من المعادلة السورية، وقد اضطر الأميركيون وغيرهم مؤخرا إلى الاعتراف بخروقات الأسد في استخدام الكيماوي، وثمة مطالبات متزايدة للتحقيق في ذلك.

والنتائج الدالة على استخدام الكيماوي من جانب قوات الأسد تبدو مؤكدة، لأن ثمة وقائع ومعطيات معروفة وثابتة، لن تحتاج لجان التحقيق الدولية إلى جهد ووقت كبيرين للوصول إليها والتأكد من صدقيتها، الأمر الذي سيضع المجتمع الدولي وخصوصا كلا من روسيا والولايات المتحدة أمام حقيقة الكذب والخداع الذي مارسه نظام الأسد في موضوع الكيماوي، كما في كل القضايا التي أحاطت بالقضية السورية طوال أكثر من ثلاث سنوات مضت.

لقد بات على العالم اليوم أكثر من أي وقت مضى اتخاذ مواقف جدية وحاسمة، ليس من الملف الكيماوي لنظام الأسد، وإنما من النظام كله بسياساته وممارساته في ضوء إصراره على مسار الحل الأمني العسكري ورفضه الذهاب إلى حل سياسي أو الدخول في مسار تطبيقي إليه وفق ما تجلى في «جنيف2» باعتراف الأمم المتحدة.

وهذا يعني ثلاثة أمور أساسية.

أولها: أن سياسة الكذب والمراوغة سوف تستمر.

والثاني: أن ممارساته ضد الشعب السوري في القتل والتدمير والتهجير وإنتاج الإرهاب مستمرة أيضا.

والثالث: أن تلك السياسات والممارسات، ستظل تشكل مصدرا لتهديد الأمن والسلام الدوليين، ليس في الشرق الأوسط وحده، وإنما على الصعيد الأبعد، مما يفرض ضرورة غياب هذا النظام، وذهابه إلى غير رجعة، ومساعدة السوريين لإقامة

نظام ديمقراطي، يوفر لهم الحرية والعدالة والمساواة، ويجعل سوريا قوة هدوء وسلام وتعاون في الشرق الأوسط والعالم، كما ينبغي أن تكون. (10)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(11)

محمد الناجي ـ القنيطرة

محمد سامي البيوش ـ إدلب ـ كفرنبل

مصطفى أحمد أيوب ـ إدلب ـ الدانا

مازن هاشم سفلو ـ إدلب

حمادة عيد العواد ـ دير الزور ـ المسرب

رشيد عبد الرحمن الجباوي ـ درعا ـ بلدة برقة

إياد محمد خير القاسم ـ درعا ـ قرية الشيخ سعد

بشار إياد محمد خير القاسم ـ درعا ـ قرية الشيخ سعد

محمد إياد محمد خير القاسم ـ درعا ـ قرية الشيخ سعد

ربيع إبراهيم المصري ـ درعا ـ سحم الجولان

عبد الله عبد الكريم الصالح الحريري ـ درعا ـ الفقيع

محمود فهد الشبلي النعيمي ـ ريف دمشق ـ البويضة

موفق أحمد إدريس ـ حمص ـ القصير

عبد الحميد نحلاوي ـ حمص ـ تلبيسة

وفاء النحلاوي ـ حمص ـ تلبيسة

أنس عبد الحميد نحلاوي ـ حمص ـ تلبيسة

ماهر خطاب ـ حمص ـ تلبيسة

غفران الجناح ـ حمص ـ تلبيسة

عبد الكافي عبد الحميد نحلاوي ـ حمص ـ تلبيسة

عبد الرحمن شحادة ـ حمص ـ الوعر

خالد محمد العبود ـ درعا ـ النعيمة

مي توفيق الطعاني ـ درعا ـ سحم الجولان

محمد باسم السيد ـ درعا ـ سحم الجولان

إياد محمد خير القاسم ـ درعا ـ قرية الشيخ سعد

بشار إياد محمد خير القاسم ـ درعا ـ قرية الشيخ سعد

محمد إياد محمد خير القاسم ـ درعا ـ قرية الشيخ سعد

رشاد علي الكرو ـ إدلب ـ الرفة

زهير احمد الربوع ـ إدلب ـ الرفة

أمين محمد بكري ـ إدلب ـ قاح

يوسف محمد إسماعيل حاج قدور ـ إدلب ـ بنش

أحمد نجيب سرحان ـ إدلب ـ احسم

ميس أسعد طقيقة ـ إدلب ـ احسم

عمر الجاسم ـ إدلب ـ معرة النعمان

سيزار بسام مسعود ـ دمشق ـ القزاز

باسل نبيل خرما ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمد بدعوى ـ حلب ـ الكلاسة

بدر الدين زنابيلي ـ حلب ـ الكلاسة

شادي حرح ـ حلب ـ معارة الأرتيق

خلقة الحجي ـ حلب ـ تل الضمان

ماجدة الحجي ـ حلب ـ تل الضمان

نورا وليد الحجي ـ حلب ـ تل الضمان

مهند مرزي الجهماني ـ درعا ـ نوى

محمد خليل الخاير ـ دير الزور ـ البوعمر

أحمد خليل الخاير ـ دير الزور ـ البوعمر

محمود هرار ـ حلب ـ باب الحديد

محمد منلا علي ـ حلب

حمد سلوم العامر ـ دير الزور ـ بلدة الخريطة

محمد عبد الكريم الضحيك العدالة ـ حمص ـ تلبيسة

أحمد أرناؤوط ـ حمص

عماد طه الأشتر ـ حمص ـ الرستن

آل الأشتر 1 ـ حمص ـ الرستن

آل الأشتر 2 ـ حمص ـ الرستن

موفق عبد الجواد إدريس ـ حمص ـ القصير

منذر عبد الجواد إدريس ـ حمص ـ القصير

محمد علي الحمادين ـ حلب ـ الباب

سهام علي الكورديش ـ إدلب ـ بلدة التح

حسن علي الجاويش ـ إدلب ـ بلدة التح

صبوح حامد الخضر ـ إدلب ـ كفر نجد

سميرة حامد الخضر ـ إدلب ـ كفر نجد

عبد الله محمد السرحان ـ إدلب ـ سراقب

خالد محمد حسن السفر ـ إدلب ـ خان السبل

علي ياسر السرماني ـ إدلب ـ خان شيخون

علاء عسود ـ ريف دمشق ـ دروشا

زوجة علاء عسود ـ ريف دمشق ـ دروشا

ليلى علاء عسود ـ ريف دمشق ـ دروشا

صبا علاء عسود ـ ريف دمشق ـ دروشا

سليم عبد الرحمن التكلة ـ ريف دمشق ـ مسرابا

ماهر سكري ـ ريف دمشق ـ عربين

ريم المطورة ـ ريف دمشق ـ زملكا

هدية محمد البراقي ـ ريف دمشق ـ النشابية

براء فيصل عثمان ـ ريف دمشق ـ القاسمية

أحمد بشير النجار ـ ريف دمشق ـ دوما

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) مرآة الشام

5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة

6) المركز السوري الوطني للإعلام

7) الجزيرة نت

8) القدس العربي

9) وكالة الأناضول

10) الشرق الأوسط

11) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: